

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

المهيمن العلام شارع الأحكام ذي الحال والأكرام الذي اكرمنا بدين الإسلام ومن علينا بنبينا محمد عليه التحية والسلام وانعم علينا بكتابه المفرق بين الحال والحرام والصلة والسلام على حبيبه وخيرته - [00:00:35](#)

وخيرته من خلقه محمد سيد الانام عدد ساعات الليالي والايام وعلى الله وصحبه واصحابه نجوم الظلام وعلى جميع الانبياء والملائكة البررة الكرام اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله - [00:01:12](#)

قال ابناً ابو بكر ابن محمد عبدالصمد الترابي المعروف بابن ابي الهيثم قال ابناًنا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادي سنة اربع وثمانين وثلاثمائة قال ابناً ابو يزيد محمد ابن يحيى - [00:01:46](#)

ابن خالد قال ابناً اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال ابناً جرير يعني ابن عبدالحميد عن قابوس ابن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب قال ابو عيسى هذا حديث صحيح قال ابناً ابو عبدالواحد المليحي قال ابناً ابو منصور. ايوة. السمعاني ان ابو جعفر ينجز ينجز. الزيات - [00:02:54](#)

قال حدثنا حميد بن زنجويه قال ابناً ابو ايوب الدمشقي قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن ابي حميد عن ابي الحكم المليح الهزلي ابن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

قال اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الانجيل المئين واعطيت مكان الزبور المثاني واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطهانبي قبلي واعطاني ربي واعطاني ربي المفصل - [00:04:07](#)

نافلة غريب ايوا ايوا فصل في فضائل تلاوة القرآن قال المؤلف غفر الله لنا وله قال ابناً عبد الواحد المليحي قال ابناً عبد الرحمن ابن ابي شريح. خلاص - [00:04:43](#)

قال ابناً ابو القاسم عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا علي ابن الجعدي قال ابناً شعبة عن قتادة عن زراره بن اوبي عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها - [00:05:17](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه وهو عليه شاق له اجران صحيح وقال هشام الاستوائي عن قتادة بهذا الاستناد - [00:05:49](#)

الذى يقرأ القرآن وهو ماهر مع السفرة الكرام البررة قال المؤلف غفر الله لنا وله قال ابناً ابو حامد احمد بن عبدالله الصالحين قال ابناً ابو عمر بكر بن محمد المزنى - [00:06:25](#)

حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله حفييد العباس بن حمزة قال حدثنا ابو علي الحسين بن الفضل البجلي قال حدثنا عفان قال حدثنا ابناً ابن يزيد قال حدثنا قتادة - [00:06:53](#)

عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن - [00:07:26](#)

كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ

القرآن كمثل الحنطة طعمها مر ولا ريح لها - 00:07:57

صحيح اخرجه البخاري عن قتيبة عن ابي عوانة عن قتادة وهذا مثل لمن كان طيبا ويقرأ القرآن ومثل لمن كان غير طيب ويقرأ القرآن ومذهب لمن كان طيب ولا يقرأ القرآن. ومثل لمن كان خبيث ولا يقرأ القرآن - 00:08:31

وهذه الامثال تقرب الامور والنبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم وتلاوة القرآن كل حرف بعشر حسناً لكن لابد في من التلاوة الصحيحة لأن ربنا يقول ورتل القرآن ترتيلًا - 00:09:00

وامام الفن يقول والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يوجد القرآن اثم ولابد ان يتعلم الوقوف التي تعين على فهم السياق ويتعلم مخارج الحروف وصفاتها وان لا يقرأ القرآن من اول وهلة على نفسه - 00:09:24

لابد للقرآن من شيخ والذين يهجمون على القرآن ويقرأون من غير شيخ اقل ما يقال ان عملهم خلاف الاولى لا يقرأ القرآن الا بشيء الله علم جبريل عليه السلام وجبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه - 00:09:51

واصحابه التابعين والتابعون تعلموا اتباعهم حتى وصل اليها والذي يقول التجويد لا يلزم قوله لا يلزم لابد من التجويد للقرآن ورتل القرآن ترتيلًا ابن مسعود قال له براءة قال ما هكذا اقرئني يا رسول الله؟ براءة من الله وكان يقول ولا ال - 00:10:19

يمد بها صوته وهذه الامور متفق عليها الا مخرج الصاد والقلقة مخرج الصال من اليمين او من اليسار او من وسط الفم والقلقة هل هي صفة في الحرف تخرج من غير تكليف او لابد لها من تكليف - 00:10:51

والباقي ما فيه خلاف مدن ولكن القراء يختلفون من يمد ستة ومن يمد خمسة ومن يمد اربعة ومن يمد اقل واكثر وفي مواد متوسطة ومد عادي اقل المد حرفان وكل حرف اقل شيء له خمسة صفات. وهذا فيه كتب مشبعة فيه - 00:11:21

نعم ولذلك هو نفسه تكلم قال ينبغي ان يقرأ القرآن كما انزل وينبغي ان يفهم وان يعطي الوقت اذا هذا الكتاب تنزيل من حكيم حميد. نور تبيان لكل شيء كل قضية تقع لنا محلولة فيه - 00:11:49

فينبغي ان نهتم به وان فم فضائله ونعتبر بما فيه من الزواجر نتمثل اوامرها ونجتنب نواهيه لنسعد في الدنيا ونرحم في الآخرى نعم تفضل الشيخ قال الامام البغوي غفر الله لنا وله في فضل في فضائل تلاوة القرآن - 00:12:11

قال ابنا عبد الواحد المليحي قال ابنا ابو منصور السمعاني قال حدثنا ابو جعفر. لحظة هنا يا شيخ خليل بس هذى الاحابيت اللي هنا يعني هذا الحديث غريب الاخير واعطى فاتحة الكتاب بالبقرة. من تحت العرش - 00:12:43

لم يعطها النبي واعطاني ربي المفصل نافلة قال الهيثمي رواه احمد والطبراني عن واثبيه من الاشقر من نحوهم وقال ابن كثير هذا حديث غريب وسعيد بن بشير فيه دين وسيأتي - 00:13:26

كان الحديث فيه ضعف هذا في ضعف ايوه تفضل. قال الامام البغوي رحمه الله واياها قال ابنا عبد الواحد المليحي قال ابنا ابو منصور السمعاني قال حدثنا ابو جعفر الزبياني - 00:13:55

قال حدثنا حميد ابن زنجويه قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم يعني ابن بهدلة عن زر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:22

يقال لصاحب القرآن المثل الماهر بالقرآن طيب طيب. اتفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأها - 00:14:50

قال ابو عيسى هذا حديث صحيح حسن قال ابنا عبد الواحد المليحي قال ابنا ابو منصور السمعاني قال ابنا ابو جعفر الزبياني قال حدثنا حميد بن زنجويه قال حدثنا النضر - 00:15:30

ابن شميل قال حدثنا هشام ندس هشام دستوائي الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن ابي امامه انه حدثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:59

اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شافعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيابتان او فرقان من او فرقان من طير صواف. ايوه - 00:16:29

او فرقان من طير صواف يجاجان عن صاحبها اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
صحيح قال انبأنا عبد الواحد ابن احمد المليحي قال انبأنا ابو منصور - 00:17:08

السمعاني قال انبأنا ابو جعفر الزبياتي قال حدثنا حميد ابن زنجويه قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا بشير ابن مهاجر قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه - 00:17:45

قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة اسرى. اية اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة - 00:18:13

وتركع وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ثم سكت ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا سورة البقرة وال عمران فانهما الزهراوان وانهما تضلان صاحبها يوم القيمة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف - 00:18:44

وان القرآن يأتي صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفي فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القرآن اظمانتك بالهواجر واسهرت ليك وان كل تاجر من وراء كل تجارة - 00:19:23

فيعطي الملك فيعطي الملك بيمينه والخلف بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكتسي والدها حلتين لا يقوم لها اهل الدنيا فيقولان بمكسينا هذا فيقال لهم لاخذ ولدكما القرآن ثم يقال - 00:20:00

اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعودها ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلها قريب قال انبأنا عبد الواحد كلام الحديث لكنه بعضهم نعم نعم. قال المؤلف رحمة الله واياها - 00:20:35

انبأنا عبد الواحد المليحي قال انبأنا ابو منصور السمعاني قال انبأنا ابو جعفر الزبياتي قال حدثنا حميد ابن زنجويه قال حدثنا ابو ابي الدمشقي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثنا ليث ابن ابي سليم - 00:21:09

عم مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله عز وجل كتبت له حسنة مضاعفة ومن قرأ اية من كتاب الله - 00:21:41

كانت له نورا يوم القيمة قال المؤلف اخبرنا الامام ابو علي حسين بن محمد القاضي قال انبأنا ابو طاهر محمد - 00:22:09

ابن محمد ابن محمش الزيادي قال انبأنا ابو بكر محمد بن عمر ابن حفص التاجر قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله ابن عمر ابن بکير الكوفي قال انبأنا وکیع عن الاعمش - 00:22:34

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ایحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث ثلاثة خلفات خلفيات ثلاث خلفيات - 00:23:04

عظيم سيمان قلنا نعم قال فثلاث ايات يقرأهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفيات عظام سمان صحيح اخرجه مسلم وغيره. نعم قال انبأنا ابو انبأنا عبد الواحد المليحي قال انبأنا ابو منصور - 00:23:30

السمعاني قال انبأنا ابو جعفر الزبياتي قال حدثنا حميد ابن زنجويه قال حدثنا ابو الاسود قال حدثنا ابن لهيعة. ابن لهيب ابن لهيعة عن زبان هو ابن فايد عن سهل - 00:24:03

هو ابن معاذ الجوني عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن فاحكم وعمل بما فيه البس والده يوم القيمة تاج تاج ضوء احسن من ضوء الشمس - 00:24:30

في بيت من بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به قال انبأنا احمد بن عبدالله الصالحي قال انبأنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال انبأنا محمد - 00:25:02

ابن عبدالله الصفار قال حدثنا احمد ابن عيسى البرتي قال حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن خيثمة عن رجل ان عمران ابن حصين مر على رجل - 00:25:29

مر على رجل يقرأ على قوم فلما سأله قال عمران انا لله وانا اليه راجعون سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ

القرآن فليسأل الله عز وجل به - 00:25:59

فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون الناس به رواه ابو عيسى عن محمد بن غيلان عن ابي احمد عن سفيان الاعمش سفيان عن دعم الشيوخ نعم عن سفيان عن الاعمش عن خيثمة - 00:26:27

عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال وقال محمد ابن اسماعيل هو خيثمة البصري. وخيثمة هو خيثمة البصري الذي روى عنه جابر الجويعي وليس هو خيثمة ابن عبدالرحمن - 00:26:56

وهذا الحديث نقل البغوي في شرح السنة تحسين الترمذى له قال الامام البغوي رحمه الله واياها فصل في وعيد من قال في القرآن برأيه من غير علم قال انبأنا ابو بكر - 00:27:22

محمد بن عبد الصمد الترابي قال انبأنا ابو محمد عبدالله بن احمد ابن حمويه الصرخسي قال انبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن خزيم الشاشي قال حدثنا ابو محمد عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق - 00:27:51

قال انبأنا الثوري عن اب عن عبدي الاعلى عن سعيد بن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقدعا من النار - 00:28:22

زي الناس قال انبأنا ابو الحديث حسن وهذا الكلام يعني الكلام على التفسير بالرأي المحسن لا يجوز وكثير من السلف تهيب الكلام في القرآن ولكن اذا كان الانسان وقف على - 00:28:53

اقوال المفسرين وفهم لغة وفهمها اسباب النزول والناسخ والمنسوخ يعني لا مانع من ان يتكلم على الاية في ضوء في ضوء ما قال العلماء لا يتكلم برأي المحسن لا الرأي لا يجوز - 00:29:25

وانما هذا كتاب الله ولذلك كان الاصمعي لا يتكلم في القرآن لأن الله علمه محيط بكل شيء والبشر علمهم قاصر فاصل فكيف يقاس ما لا يتناهى بما يتناهى لذلك قالوا اذا اراد ان يتكلم ينظر ما قبل الاية وما بعدها ويتأمل السياق - 00:29:51

ويعرف آآ سبب النزول ولا يأخذ الكلام عن محيطه فالرأي المحسن لا يجوز وليتبوأ مقدعا هذا وعيد شديد وتخويف اكيد وهذا الحديث صالح ايوة حسن وله عدة طرق. فلا ينبغي للمسلم ان يتكلم في القرآن - 00:30:17

الا بعد ان نقف على اقوال المفسرين ويعرف اعرف اللغة ويعرف مقاصد الكلام وايضا ما يأتي بكلام ولا يكون له من قال به قبله من السلف يأتي بكلام مخترع لا ينبغي هذا. بل لا يريد ان يتكلم على القرآن ينبغي ان يتكلم بحذر - 00:30:47

ولذلك تلاحظون ان ابنك كثير وهو من اعلم من فسر القرآن حسب علمي لانه متضلع في السنة ومتأخر نسبيا يتكلم على الاية في جوها ما يقول المقصود بالآلية كذا ولا جاءت لاجل كذا - 00:31:19

يرشد العبارة بشكل عجيب بخلاف بعض المتأخرین الله اغفر لي ولهم ويجزیهم خير تكون عندنا اشكالات لما نقرأ هذا ما يبين لك. يبين لك جو الان اه خاف ولكن هذا يقول لك هذا لاجل كذا - 00:31:41

ويوضح يتجرأ ربنا يغفر لنا ولهم ان شاء الله نعم كل ما كان انسان اتقى كل ما كان تهيبه للقرآن وللخوض فيها اكثر لذلك الكثير من السلف ما تكلم في القرآن. ولذلك بعض الناس يقول لك الكتاب والسنة لا يتكلم فيه - 00:32:01

لا يتكلم فيهم بجهل والذين روي عنهم عدم الكلام في التفسير روي عنهم الكلام في التفسير لما علموا تكلموا فيما علموا وسكتوا عمما جهلوها. هذا هو الصواب وينبغي للمسلم انه اذا علم يتكلم اذا جهلا - 00:32:25

يسكت حتى تعلم اما ما علمت فقد كفاني. واما ما جهلت فجنيوني ولا تقف ما ليس لك به علم ومن اعظم ما يتتجنب ولا يتكلم فيه بغير علم القرآن الكريم - 00:32:49

وهو ميسر اغلب القرآن واضح قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا تقف ما ليس لك به علم. لا يقتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا - 00:33:05

كوبیشان اغلبه واضح اغلب القرآن واضح ولكن في شيء تعرفه العلماء لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ان تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فون ان لن نقدر عليه - 00:33:21

هذا يعرف اهل اللغة ما اعرف اللغة لا افهم هذا كيف لن نقدر عليه الله كل شيء قادر عليه ايضا اعتقد انه لن يضيق عليه لعلمه بفضل الله وكرمه فاعتقد انه لن يضيق عليه - 00:33:47

ومن قدر عليه رزقه كتاب ميسر وسهل وجميل وينبغي ان نعطيه الوقت لابد ان نصحب هذا الكتاب الحقيقة هذه المقدمات في لذات ان شاء الله نأتي للتفسير باقي قليل تفضل يا شيخ - 00:34:07

لعلنا ننهيها اليوم باقي صفحة وشوية قال الامام البغوي رحمة الله وايانا قال ابنا ابوا منصور محمد بن عبدالملك المظفر قال ان بان ابو سعيد احمد بن الفضل - 00:34:27

الفقيه قال ابنا ابوا عبد الله الحسين ابن الحسن البصري قال حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد الدوري اخبرنا يحيى بن حماد اخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة - 00:34:54

ابو عوانة ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن بغير علم فليتبأ مقدمه من النار - 00:35:22

ونفس الحديث الاول. نعم نعم قال ابنا ابو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي حدثنا عبد الله بن احمد بن حمويه قال ابنا ابراهيم ابن خزيم قال ابنا اب حميد قال حدثنا حبان - 00:35:51

ابن هلال حدثنا سهيل اخوه حزم قال ابنا عبد بن اب حميد قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا سهيل اخوه حزم القطيعي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب - 00:36:23

ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ غريب قال المؤلف وسئل ابو بكر الصديق - 00:36:56

رضي الله عنه عن قوله تعالى وفاكهة فقال واي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم وقال ابو الدرداء رضي الله عنه لا تفقه كل الفقه - 00:37:23

حتى ترى للقرآن وجوها كثيرة قال حماد قلت لابن ابي الدرداء رضي الله عنه فجعل يتفكر فقلت هو ان ترى له وجوه فتهاب الاقدام عليه فقال هو ذاك - 00:37:56

هو ذاك قال شيخنا الامام رحمة الله قد جاء الوعيد في حق من قال في القرآن برأيه وذلك في من قال وذلك في من قبل من قبل نفسه شيئا من غير علم - 00:38:23

فاما التأويل وهو صرف الآية الى معنى وهو صرف الآية الى معنى محتمل موافق لما قبلها وما بعدها غير مخالف للكتاب والسنّة من طريق الاستنباط فقد رخص فيه لاهل العلم - 00:38:48

اما التفسير وهو الكلام في اسباب نزول الآية وشأنها وشأنها وقصتها فلا يجوز الا بالسماع الا بآية. فلا يجوز الا بالسماع بعد ثبوته من طريق النقل لان اسباب النزول ما فيها اجتهاد - 00:39:14

والقصص الواردة هذه ما فيها اجتهاد لابد ان تكون منصوصة. بخلاف النص الدالة لان في منطوق وفي مفهوم موافقة وفي مفهوم مخالفة. وفي فحواه نعم وفي السياقات يفهم منها - 00:39:45

يعني ولكن تعمى القلوب التي في الصدور تدل على ان في ناس ينفوا ان القلب في الصدر لانه القلب معلوم انه في الصدر لكن قوله التي في الصدور منينا عن انكاره. وقال ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله به خبيرا. لا تقول استولى - 00:40:06

ولذلك في اشياء استنبط قال فالليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ما من صيغ العموم قال بعض العلماء هذا يشير الى التحيط انه يبقى الى زمن طويل من خلفك. من يأتي خلفك؟ - 00:40:33

كأنما يصعد في السماء ما كانوا يفهموا هذا الذي يكون في طبقات الجو يختنق. يقل الاكسجين هو الظاهر انه فليمدد بسبب الى السماء الى السقف لكن كانوا يصعد بالسماء. المفسرون يقولون كانوا يحاول ان يرغم على ما لا يستطيع - 00:40:55

لكن بعضهم قال لا اذا صعد في السماء وابتعد فيها يعني يكون يغتنم وكما قال بعضهم وان كان في ضعف قادرين على ان نسوى بناته

ان اجعل يدك للبعير او نجعل اصابعهم مستوية البصمات لا تختلف - 00:41:19

على هذا فلا يتكلم في القرآن الا بعلم آآ في امور تكون صالحة للاجتهاد اما اسباب النزول ما فيها اجتهاد والاحكام يعني هذه توقيفية ما يجتهد في الحكم الا اذا جاءت نازلة ولم يرد فيها نص. نحاول ان نلحقها - 00:41:41

بما جاء في نص كالعول مثلا وكهذه الامور نعم قال المؤلف غفر الله لنا وله اما التفسير وهو الكلام في اسباب نزول الاية وشأنها وقصتها فلا يجوز الا بالسماع بعد ثبوته من طريق النقل. اية. فلا يجوز الكلام في التفسير لا بعد سماعه من - 00:42:09
فهم من شيء ثابت ولذلك اغلب ساند التفسير بالمصطلح الحديسي لكن بمصطلح هذا التفسير هي تقبل لأنها تكون اولا اللغة تساعدك على الفهم. والسياق يساعدك على الفهم امور تتعلق بهذا - 00:42:42

يعني يكون السنن ضعيف لكن هذا المعنى معروف انه صحيح في اللغة وفي ايات دلت عليه وفي احاديث دلت عليه لكن يكون هذا المت السنن لا يصح لذلك يقبل في تفسير ما لا يقبل في الحديث - 00:43:18

ولذلك يعني علي ابن ابي طلحة قبلوه في التفسير ولم يقبلوه في الحديث قبلوا ما جاء به في التفسير البخاري وغيره. ولكن ما قبله في الحديث لانه هذا يختلف نعم - 00:43:39

القرآن فسره القرآن وفسرته السنة وفسرته لغة العرب كثير من القرآن يفسر بناء الصراط الطريق الحرب مقاومة الهاك الرغام التراب يعني كثير من الكلمات عربية فاذا سمع العربية افهموها وقلنا ان القرآن ينقسم الى - 00:43:56

اربعة اقسام. قسم لا يعلمه الا الله وهو المتشابه واحتلقو في خلافا كثيرا والذي يثبت او لا اعتراض عليه المغيبات وكيفية اتصاف الله تعالى بصفاته والباقي عليه اعتراض وقسم تعلمه العلماء - 00:44:28

ابن عباس وابن مسعود الطباري تيارات وعلماء وقسم تعلمه العرب من لغتها كال تخوف لما قال عمر ما التخوف هذه لغتنا يا امير المؤمنين. التنصيص. قال ابوك كبير الهدلي تخوف الرجل منها تامكا قردا - 00:44:52

كما تخوف عود النبعة السفن اكل الرجل السنام للسفر عليه. كما اكلت القدوم الشجرة تخوف اكل الرجل منها تامكا يعني مرتفع اللي هو السنة قريبا متلبدا بن عاشور قال فيه فيه القرى - 00:45:18

مع علمه والسبة اطلاعه. لا ما هو قاري. لا متلبي القرض المتلبد من الرمل زي الجبل كأنه زي القرض اية ما هو القراد فيه؟ لان السمين ما يكون فيه قراد - 00:45:43

وابن عباس لما جاءوا قال ما كنت اعرف فاطر حتى قال انا الذي فطرتها. انا الذي انشأتها وبدأتها وسائل نافع بن الازرق قال الامام البغوي رحمنا الله واياه واصل التفسير من التفسيرة - 00:45:58

وهي الدليل من الماء الذي ينظر فيه الطبيب في كشف عن علة المريض كذلك المفسر يكشف عن شأن الاية وقصتها. نعم هذا كلام اديب وجميل جدا من البغاوي ان الاطباء من قديم - 00:46:31

يأخذون من يعني مادة هذى واذا رأه يعرف المرض فهو قال من الماء يجي يكشف المرض لان التفسير فكان التفسير هو الكشف والايضاح للمعنى الكامن في الاية ولذلك فسرت الرطب الى انشقت عن داخلها - 00:46:59

فكان التفسير يظهر لك المعانى نعم كما ان التفسير اذ تظهر ما في المريض من الانسان من المرض ونوع المرض الذي هو فيه. نعم. تفضل اسلوب مؤدب جدا. نعم. قال الامام البغوي غفر الله لنا وله - 00:47:29

واصل التفسير من التفسيرة. خلاص. واشتراق التأويل. اية. واشتراق التأويل من الاول من الاول من الاول وهو الرجوع يقال اولته فقال اي صرفته فانصرف. نعم التأويل التفسير تأويل له ثلاث معانى - 00:47:53

التأويل هو التفسير وهذا الذي يقول كبير المفسرين ابن جرير. القول في تأويل كذا والتأويل هو حقيقة الامر الله اخبر عن يوم القيمة قال يوم يأتيه تأويله اي حقيقته قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل. اي حقيقتها؟ - 00:48:22

والتأويل هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح للمعنى المرجوح بدليل يدل على ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقمه فاذا صرفت الطرق وجعلت الحدود فلا شفعة فهذا الجار هنا المقصود خصوص المشارك - 00:48:45

بدليل السياق جعل المقصود بالجار هنا خصوص المشارك اذا الصرف النفوبي عن المعنى الراجح الى المعنى المرجو بدليل يدل على ذلك. هذه معاني التأويل الثالثة وهو من الاول ما ينصرف اليه الشيء وما يؤتى اليه - [00:49:12](#)

والله اعلم. تفضل. قال المؤلف غفر الله لنا وله. انتهى. كم بقي ؟ اربع دقائق قال المؤلف غفر الله لنا وله اخبرنا ابو بكر ابن ابي الهيثم الترابي قال انبأنا الحاكم - [00:49:35](#)

ابو الفضل الحدادي قال انبأنا ابو ابو يزيد محمد بن يحيى قال انبأنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن المغيرة عن واصل بن حيان عن ابي هذيل - [00:50:07](#)

عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان القرآن انزل على سبعة احرف لكل اية منها وبطن وكل حـد - [00:50:33](#)

مطلع ويروى لكل حـرف حد وكل حد مطلع واختلفوا في تأويله قيل الظـهر لـفـظ والـبـطـن تـأـوـيـلـه وـقـيـلـ الـظـهـرـ ماـ حـدـثـ ماـ حـدـثـ عن اقوام انـهـمـ عـصـواـ فـعـوـقـبـواـ فـهـوـ فـيـ الـظـاهـرـ خـبـرـ - [00:50:57](#)

وباطنه عظة وتحذير ان يفعل احد مثل ما فعلوا فيـحـلـ بهـ ماـ حـلـ بـهـمـ وـقـيـلـ نـكـتـفـيـ بـهـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ انـزـلـ الـقـرـآنـ عـلـىـ سـبـعـةـ اـحـرـفـ اـخـبـرـنـيـ الـوـالـدـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـنـاـ وـعـلـيـهـ قـالـ - [00:51:27](#)

ما درست شيئا الا فهمته الا مسألتين المسألة الاولى متعلقة النهي عند الاصوليين قال هذا لا افهمه ورحمة الله علينا وعليه وانا ايضا لا افهمه الثاني انـزـلـ الـقـرـآنـ عـلـىـ سـبـعـةـ اـحـرـفـ - [00:51:53](#)

قال لا اتكلم فيه ودرست ولا اعرفه والكلام فيها طويل وقال الشيخ محمد الامام بن الجوزي قال درستها اكثر من ثمنطعشر سنة ووصلت الى ما يمكن ان يكون صوابا ويمكن ترجعوا احسن ما رأيت فيها ما ذكره الزرقاني عن ابن قتيبة وعن الرازي الكبير وعن نفسه - [00:52:19](#)

ابن الجزائري ارجو الله لنا ولـكـمـ التـوـفـيقـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ - [00:52:46](#)